Plan

الخصوصية و الكونية

الخاص - الشخصي - المحلي

الكوني - العالمي - العام - المشترك - الموحد

= الهوية . التواصل = الإنسانية .

الإشكالية: هل اختلاف الهوية يسمح بتحقيق التواصل فتبقى الوحدة الإنسانية أم أن الاختلاف عائق أمام التواصل فتُفقد الإنسانية .

I الخصوصية = الكونية = ما يجب أن يكون = المبدأ المثالي (الطوباوي) Utopique .

تكامل الخصوصيات : انفتاح ≠ انغلاق

انفتاح:
- تثاقف
- تفاعل
- الأخذ والعطاء شرط أن لا يتم إفراط في الأخذ وتفريط في الأصل
- انفتاح معتدل = هوية : أزواج : التراث + الحداثة

انغلاق:
- باسم التميز حدث الانغلاق وباسم الانغلاق وقعت الانتشار .
- اختزال الهوية في التراث = السقوط في الرجعية = السلفية

حضارة عالمية : كونية : إنسانية = وحدة = هوية مركبة

موقع مراجعة باكالوريا
BAC.MOURAJAA.COM
bac Math

قائمة على بعد التشبيق: احترام الاختلاف

حسابي: منطقي: اشتراك الخصوصيات.

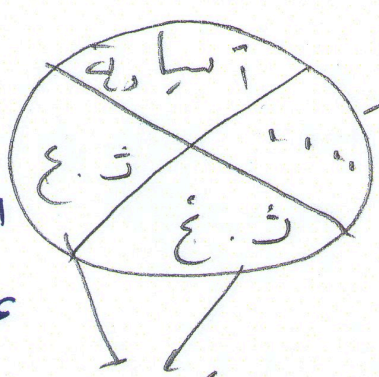

حضارة عالمية واحدة

⇐ تواصل الشعوب رغم التقاطعات يمكنها أن تتحقق عبر رمز الصورة / المقدس

عمق الصورة — لغة العصر

نسبية ثقافية = كثرة

II الخصوصية ≠ الكونية: الواقع، الراهن = ما هو كائن

قائمة على حق الاختلاف

مصدر خلاف / عنف

تهديد الوحدة: الكونية لا تقاوم هذه الوحدة على الكل الا تمارج فيه ثقافة عالمية واحدة هي ما الا هل غربية

العولمة = المركزية الثقافة ← حضارة عالمية.

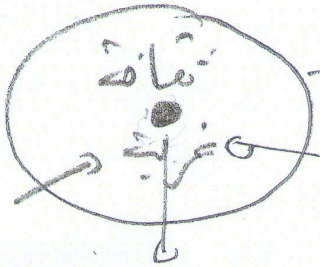

حضارة عالمية واحدة

شعب طاغ — شعب تابع

الشعب الأعلى = شعب طاغ

موقع مراجعة باكالوريا
BAC.MOURAJAA.COM
bac Math

Cours : الخصوصية والكونية :

تعتبر مسألة الخصوصية والكونية مسألة راهنة لأنها تطرح كل فقط علاقة فرد بمجموعة بل أيضا وخاصة علاقة مجموعة بأخرى في إطار واقع انساني يتميز بالتنوع والتعدد وهو ما يثير مشكل الاختلاف وكيفية التواصل مع الآخر المختلف

التواصل ليس مجرد اعلام أو اخبار بل هو علاقة بين طرفين قائمة على بعد التبيقي من خلال احترام الآخر في اختلافه وفي الاعتراف به كانسان وقائمة أيضا على بعد سوسيولوجي باعتبار أن التواصل يفترض اللقاء الاجتماعي فيأتي فعل التواصل دلالة التفاهم - التحاور التعايش - التبادل - التفاعل

حسب هذه الدلالة يمكن تعميم سؤال ما الانسان بسؤال ما فنه؟
أي من البيولوجية إلى البيوثقافية

كل هذا المسألة الهوية بامتياز.

- ليست مجرد تحديد لسيرة ذاتية : الاسم - اللقب - المستوى التعليمي ... بل ما به يكون الشيء هو نفسه : الهوية، هُوَ = الهُوَ بكينونته : أي حاصل الحقيقية الجوهرية التي تعبر عن الشخص فتحديد الهوية يعني تحديد ما تراه الذات هاما بالنسبة لها.

المميز - الخاص - الجوهر.

• المبادئ : التي تكون بها الذات فيها ملتزمة دون أن تكون ملزمة تشكل ما به تميز بين ما يجب

موقع مراجعة باكالوريا
BAC.MOURAJAA.COM
bac Math

فعله وما يجب تجنب فعله.

• الانتماء: موقف - مجموعة - دين - لغة - وطن - تاريخ ...

أنتمي إلى ثقافة ⇐ إذن لا تختزل الهوية في وجهها الهوية الشخصية الذاتية بل نتحدث عنها هوية بها جماعية ثقافية.

تأويل الهوية هي الأفق الذي بداخله اتخذ موقفا مبادئ - انتماء

أن أعرف ما أكون، يعني أن أعرف الموقف الذي اتخذه

⇐ نلاحظ مركزية مفهوم الهوية في بناء رؤية واضحة للانتماء و للعالم، عبرها يجعلنا ضحية رؤية ضبابية، تتميز بمواقف متذبذبة، ومتضاربة مما يفقدنا حالة الضياع والاغتراب: حالة أزمة هوية = حالة لا يعرف ما يكون.

انتماء واع - التزام إرادي

⇐ الهوية هي وحدة الجماعة وعنصر تمايز وقوة، فهي انتماء مسؤول ومسؤولية انتماء [حماية الانتماء]، قابلة للتغير مع تغيرات الواقع المهم أن لا تفقد خصائصها أي ما به تكون هي هي [الانتماء الملتزم].

موقع مراجعة باكالوريا
BAC.MOURAJAA.COM
bac Math

⇐ نكاد نجد في تحديد دلالة الهوية أن الانتماء الثقافي جمع للذات / والمجموعة تجمعهما الدفاع - الهامشية والاستيعاب : الاستمالة.

مما يفيد أن الثقافة أساس الهوية الجماعية

↓

- فما معنى الثقافة

- هل أن دلالة الثقافات تحقق الكونية أم يملكها الشعور.

- هل أن الدلالة عامل وحدة أم نزاع ؟

الثقافة = كل ما أضافه الانسان على وجوده الطبيعي = كل ما اكتسبه الانسان في وجوده الاجتماعي : المعرفة - العلم - الفن - الفلسفة - الدين اللغة - القانون - العادات - القيم - الطبخ - اللباس ...

حسب هذه الدلالة فإنه لا وجود لفرد غير مثقف أو مجتمع لا يمتلك الثقافة فنتجاوز القول بنسبوية : فثنوية الثقافة للاقرار بإنسانية الثقافة إذ تزامن ظهور الانسان العاقل مع الانسان المثقف فما بتعد بذلك عن درجة الوحشية حتى أننا نعرف الانسان كائن بيو ثقافي.

⇐ الكل مثقف فهي كونية لكن لكل ثقافته فهي خاصة جميعها تمثل أسلوب عيش : نمط حياة جماعة ما وتبرز جهدها في انشاء تحفظها لذلك تكون الثقافة نتاج اندماج ثلاثة محاور: البعد الفكري - الاجتماعي - الجغرافي.

فون هاردن " ثقافة شعب ما هي دم وجوده "

↓

مثلما الدم هو أساس الجسم السليم كذلك فإن الثقافة هي أساس الشعب السليم، مثلما لا يسمح بسفك الدماء لأنه ذلك موت للنفس البشرية لا يسمح بطمس الثقافة لأنه ذلك موت للهوية.

موقع مراجعة باكالوريا
BAC.MOURAJAA.COM
bac Math

المجموعة التي تتميز أكثر في جهد استثنائي التدمر تعتبر جديرة باسم حضارة

لـ ثمرة ثقافة متطورة رائدة، مرتبطة بالتاريخ لأنها تحتاج لزمن ثبتت فيه و تتطور فتبلغ أوجها: عصرها الذهبي، و تحتاج لزمن آخر تتراجع فيه حتى تندثر لكنها تبقى ثقافة دالة على مجدها: فالحضارة تاريخية، والثقافة أبدية.

غوستاف: "لا يمكن لحضارة ما أن تثبت ولو لألف سنة بنية معينة للسكان الأساسية"

⇐ إذا سلمنا بأن لكل مجتمع ثقافة ما، مهما كانت محدودة في وسائلها أو بسيطة في مكوناتها، فإن الوجود الإنساني يتميز بالتنوع الثقافي والتعدد الحضاري مما يعني أنه وجود يفترقه الاختلاف لا التنميط. التشابه. التماثل

لـ ميزة للإنسان وحده إنسانيا تعني التعدد. الثراء. التنوع الكثرة ⇐ كيف تتعامل مجموعة ما مع أخرى مختلفة عنها؟

موقف الانغلاق = هوية بسيطة: متجانسة.

- موقف ما يتمسك بهويته على خلفية ما حققته من انجازات، فيبالغ في الاعتقاد فيها و يفرط في الالتزام بها اعتقادا منه أنها الأفضل و أنها اكتملت

لـ باسم الانغلاق نجدهم يدافعون عن جوهر الهوية في مواجهة مختلف الثقافات. باسم الخصوصية ننظر إلى كل ما يعوقها ثقافة أخرى على أنه غريب و غيري تهدد وحدة الهوية و تماسكها فلا بد من اتقائه و إقامة جدار عازل يحول دونه و التأثير فينا خشية تحولنا عما هو عليه: تخوفا من افتقاد ما يميزنا

موقع مراجعة باكالوريا
BAC.MOURAJAA.COM
bac Math

⇐ حضر الهوية في التراث واعتباره كأحد العوامل - الذاكرة [التاريخ]
ليس الاشكال ليس في التراث بل في كيفية التعامل معه أي في اختزال الهوية فيه والاكتفاء بالارتماء في أحضان الماضي سقوط الهوية في الرجعية / السلفية: عدم الخروج بفكر الماضي

> باسم التميز يحدث الانغلاق
> باسم الانغلاق يحدث الانتشار

⇐ رفض الآخر المختلف ورفض التواصل معه واحتمال العنف، العدوانية، الهجوم ضمن الحفاظ على الهوية إلى السقوط في الهاوية لأن خيار الانغلاق والاعتزاز بالهوية إلى حد النرجسية يؤدي إلى موت بطيء وانتشار تدريجي للتميز التقافي فشباب الهوية بداد التحجر / الجمود = سكونية الهوية وثباتها وعدم مواكبتها.

نتراوس: "لا يمكن لثقافة ما مقاومة إلا بأن تكون مشوقة"

موقف الانفتاح العقل: الحل ليس في الانغلاق لأن ذلك موت طبيعي للهوية - الحل أيضا ليس في الانفتاح المفرط لأن ذلك ضياع للهوية وتلاشيها إذن الحل في الاعتزاز بالهوية واعتبارها الرئة والمرجع والأصل مع التوق إلى استعادتها.

← الهوية تكون مشكلة إذا تم النظر لها كشيء نهائي وكنظام مكتمل وتكون حل إذا تم التعامل معها كمشروع ينجز بين الأجيال.

مواصلة بناء هذا المشروع يشترط الانفتاح على الآخر المختلف باحترام اختلافه دون معاملة عرقية / ثقافية، دون تقزيم أو عنصرية.

موقع مراجعة باكالوريا
BAC.MOURAJAA.COM
bac Math

- يأخذ الانفتاح معنى **التثاقف**: الاطلاع على ثقافات أخرى مختلفة والانتباه إلى جهد شعوبها في بناء تميزها.
- يمكن أن يتطور التثاقف فيأخذ معنى **التفاعل**: التأثر- الإعجاب بجهد شعب ما في استثمارة تحضره خاصة مع صعوبة ظروفه أحيانا.
- ويتطور التفاعل ليأخذ معنى **الأخذ والعطاء**: التبادل للأفكار، التجارب الثقافية شرط أن لا يتم الإخلال في الأخذ أو تفريطها في الأصل بل الحفاظ عليه مع التوق إلى أحيائه: إثرائه- إغنائه- تطويره وجعله مواكبا.

فتم تحرير الهوية من الأصولية = الرجعية لبنائها باعتبارها ازدراج التراث + الحداثة = هوية مركبة

غاندي: أفتح نوافذي على كل رياح العالم
ودون أن تقتلعني من جذوري.

↳ مادامت جذورنا متأصلة فلا نخشى الغزو الثقافي الخارجي بل يكون عامل إثراء لهذه الجذور.

⇐ إذن لقاء الحضارات، لقاء يكون فيه الآخر أنا آخر لا آخر غيري.

⇐ الاختلاف إذن لا ينفي وجود قواسم مشتركة بين الثقافات مهما بلغت درجة تعقدها وهو ما يؤسس للكونية: حضارة عالمية بمعنى لقاء الخصوصي بالكوني، المحلي بالعالمي.

مفهوم قائم على بعد إنساني يحررنا من هويتنا نحو كونيتنا، معناه أنها مطلب إنساني: رهان فكري، لكن غاية الفيلسوف المفكر من نظام المدينة عند اليونان إلى الانتماء الشمولي في الفلسفة المعاصر

موقع مراجعة باكالوريا
BAC.MOURAJAA.COM
bac Math

ـ أنا لست أنتيغا، أنا مواطن عالمي ← تصورات الروافيتة

عن البشر كمواطني عالم واحد إلى الحضارة السيبيرنوزية (الحضارة المتفوقة) وتصوره للموضوع الواحد "الطبيعة الأم" إلى الى مشروع لمائدة في سلم دائم "الأرض وطن للجميع" إلى الهوية المركبة مع مورانا "الأرض وطن للأحياء"

حوارات الثقافات ولقاء التعوب يجعل السلم الدائم أمر ممكن، ومشروع نزع توفير الحق [الحق فان يكون لكل الحق]. لذلك يدافع مانولو عن فكرة مواطنة عالمية أي كل فرد له الحق في التمتع بما تختلف فيه وانسانيته مما يستقل عن انتمائه الوطني والاقليمي

الكوسموبوليتيك: الكوسموبوليتيك السياسي الكوني: الكوسموبوليتيك له الحق السياسي الكوني، إدانة الاستعمارية، إدانة لاشتمال إدانة لفظاعة الدول الاستعمارية، التخوف من الغريب/المختلف.

⇐ مفهوم الحضارة العالمية: الكونية قائم على مبدأ: ليس لا يا انسان الحق أكثر من غيره في التمتع بمسافة الأرض مواطنة العالم: انسان عاقل، مدني يتقبل الآخر ويحترمه في غيريته وعلى استعداد للتعايش السلمي معه.

تايلور: "انبثاق الفكر الانساني، لو كيف كيفما، ما فرديا إنجزه كل شخص على هواه بل هو انبثاق حواريا".

هذا السبب يؤسس التسامح كحكمة قوية بعبارة ليبنيتس لا حكمة ضعف وهي: دار الاستعداد للنزاع، للتقاتل حكمة يأسا ما عقل والتجاء لمنطق القوة عوض قوة المنطق.

موقع مراجعة باكالوريا
BAC.MOURAJAA.COM
bac Math

- إذن لا يمكن للابداع الثقافي أن يتحقق في إطار بيئة منغلقة على نفسها، فالمرتكزات الثقافية لا بد من استثمارها لتكون كل ثقافة ولودة، مبدعة بعبارة شتراوس فتُدين كل الثقافات بعضها لبعض بما تمتلك بهذا نؤكد أن التفاعل والتلاقح الثقافي هو الطريق السليم نحو بناء الكوني الإنساني وهو ما يؤسس لمفهوم

النسبية الثقافية

- تجاوز ادعاء الأفضلية / التعالي
- لكل ثقافة خصوصية وجود طالما أنها
استجابة لتساؤلات من أبدعوها.
- تطور الإنساني نتاج إسهامات حضارية
فلا بد من الاعتراف بجميل الحضارات السابقة
في بناء اللاحقة.

عائدي: إن قطرة ماء تساهم في عظمة البحر
دون أن تدري ذلك لكن ماذا لو تنفصل عن تجمع تماما

البحر وعلى عظمته، ليس إلا تجمع لقطرات ماء مثل الحضارة العالمية ليست إلا تحالف ثقافات تحتفظ بخصوصيتها لكن ماذا لو تنفصل أو تنغلق فإنها تندثر مثل قطرة الماء التي تجف خارج محيطها.

- لا تعارض إذن بين الخصوصية والكونية: فالخصوصية نواة ثقافية إبداعية بما تحمله من اختلاف، والكونية هي ما تنشد من تجميع هذه الخصوصيات لا بمعنى إلغاء الاختلاف والتماثل والتماثل وإبتلاع الهويات بل التقدم في التكوين والإنساني في المفهوم، وحدة عبر كثرة، وكثرة تسعى للوحدة - وحدة متكثرة.

موقع مراجعة باكالوريا
BAC.MOURAJAA.COM
bac Math

حوار الثقافات هو الآلية لتحقيق هذه التفاعلات و تكريس الحق في الاختلاف دون الاختلاف في هذا الحق، و تمثل الصورة أهم الرموز التي تحقق التثاقف فهي رمز قديم مستحدث يشهد اليوم أوج تطوره التقني.

ليست مجرد صور، فوتوغرافية جامدة، صامتة بل هي كل رمز يبلغ رسالة عن الإنسان في تطوره لذاته، للآخر وللعالم، تأخذ شكل آثار- كتب تاريخية- لوحات فنية- تشريح و وثائق، سينمائي- الأنثربولوجيا: الصورة وسيط يجمع بين الأحياء والأموات.

الأجيال السابقة لم تمت بموتها بل خلدت نفسها بثقافتها التي تنقلها الصورة للأجيال اللاحقة لتطلع على أصولها التاريخية تعتز بها وتواصل البناء على أساسها، فالإنسان وإن لم يستطع تخليد نفسه جسديا، فخلد نفسه فكريا عبر بنائه للثقافة فكانت الصورة الوسيط الذي ينقل إحداثيات الأمس البعيد نحو الآفاق الأبعد لم الصورة إذا لم تكن غاية في حد ذاتها، ليست تعبيرا عن ثروة فكرية بل كانت وسيلا يعبر عن الإنسان وهو يفكر- يشتغل، يتعب، يفعل.. فإنها وسيلة حقيقية للبقاء.

و تشهد الصورة اليوم أوج تطورها التقني عبر ثورة رقمية جعلت الحضارة المعاصرة تصنف كحضارة الصورة- المشهد- اليديو غرافي: بلغة الصورة. تحولت إلى الرمز الأكثر قدرة على تحقيق تقارب الشعوب وتواصلها

موقع مراجعة باكالوريا
BAC.MOURAJAA.COM
bac Math

فهي تجعلنا في قلب الحدث وتريناه كأننا نعيشه ونحن في بيوتنا.
المباشر. فتجعل العالم بين يدينا وكأنه قرية صغيرة يسهل التواصل فيها.

ديبراي: "الصورة أسطورة العصر الحديث لا الكلمة"
لم يعد الصور حكرا على النخبة بل في متناول الجميع.

II-1) هذا التطور التقني يقدم ما يتجاوز تحقيق التواصل بقدر ما أزمه
عبر تقنية القص والتركيب خاصة، فتحولت الصورة الى أداة
لتمرير المغالطة، لهذا الرأي وتحقيق الاستمالة: الاستقطاب
فتحن إذن لم نعد أمام صورة العقل بل أمام عقل الصورة فهي عقل نفكر،
يتشكل، يتساءل، يتفطن للمغالطة الى عقل يتبنى المغالطة ويمررها
إن الصورة تمارس عنف مبرمج = مُعقلن
إذن بقدر ما تختزل الرمز عن قوة العقل فإنه تحول اليوم الى عقل القوة،
أي تبرير الصراع والعنف ومنح الحق للأقوى.

يتساءل ديبراي فيمن نثق اليوم، يجيبنا عن الشاشة، لا نثق في الصحف،
وماهو المسطرة واليوكار المقنع أن تكون الصورة جيدة"

موقع مراجعة باكالوريا
BAC.MOURAJAA.COM
bac Math

السقدسا: ليست مجرد لمعلومات وممارسات دينية مختلفة بل الإيمان بوجود قوة خارقة، متعالية، تتجاوز قدرة الإنسان وتختلف عنه اختلافا جوهريا حيث أن الإنسان مادي - فاني - متناه، بينما السقدسا لا متناهي - روحي.

II (-) السقدسا اعتبر عمق الهوية ارتبط بدرجة من الحساسية جعلته على خط رفيع بين تقبل الآخر المختلف في دينه أو المذهب والتي التطرف ورفض الآخر لذلك تم استغلال هذه الخصوصية وجعل الدين أساسا لتحقيق مطامع خطط لها أصحابها فارتبط في الواقع بالعنف والتطرف والإرهاب رغم أن الإرهاب لا دين له.

(+) إذن حسن فهم العلاقة بين الأديان يجعله قادرا على بلوغ الكونية

- وحدة الشعور الديني: كل الحساسيات بألمه - بآماله - خوفه ... يتحول مع السقدسا إلى أمل - اطمئنان .. فالدين يحقق الشعور يجعل الإنسان يتصل مع أساسه وجوده
- وحدة المبادئ: التأكيد على قيمة الإنسان كإنسان هي أهمية القيم خاصة الأخوة / التسامح

- التعلم للذات كجزء لا كل.
- الاعتراف بحق الآخر في الاختلاف وفي التعبير عنه دون تخوف من المنع أو العقاب.

موقع مراجعة باكالوريا
BAC.MOURAJAA.COM
bac Math

لذلك يشبه عالم الاجتماع الديني بالشجرة، إذا نظرت للأغصان تُقر بوجود عدة أديان، وبافتراقها وإذا نظرت للجذور تُقر بعد بأنها من منبع ومبدأ واحد. ذلك ما يذكرنا بإجابة عالم اجتماع للمسيحي الذي أراد أن يكون بوذيا.

كن مسيحيا حالما عوض أن تكون بوذيا مبتدئا

⇐ الكونية ما؟ فلها خصوصية والخصوصية تسعى للكونية: الإنسان واحد وكثرة: واحد، من جهة الانتساب إلى عالم الثقافة

كثرة: من جهة الاختلاف في بناء الثقافة وأساليب إثبات الذات.

موران، فنحن متشابهون بالثقافة، مختلفون بالثقافات

موقع مراجعة باكالوريا
BAC.MOURAJAA.COM
bac Math

II / الخصوصية ≠ الكونية :

لسنا أكدنا أن الاختلاف ميزة للحياة الإنسانية و أن التثاقف مطلوب لما فيه من ثراء للثقافات المحلية ، إلا أن مفهوم الاختلاف يشهد اليوم انزياحات خطيرة على الإنسانية إذ تحول من الحق في الاختلاف إلى الاختلاف كمبرر للصراع و العدوانية

من جهة الحق ، الاختلاف حق .

من جهة الواقع ، الاختلاف خلاف

من منزع للإنسانية إلى تعديد للإنسانيات

إلا أن هذا الانزياح يمثل إيديولوجيا خادمة لمصالح اقتصادية و سياسية خطط لها و أعدها تُغذيها توجهات دينية [(-) المقدس]

إذن ، بلوغ الكونية و إنقاذ ما يمكن إنقاذه يشترط اندماج كل الشعوب ضمن ثقافة عالمية واحدة ، يمثلها القطب الغربي ، فتكون ثقافتها تاريخية ، منفعلة لا فاعلة في الحاضر ، عليها إذن أن تكون أطراف تابعة لمركز واحد ، ذلك ما سُمّي بالمركزية الثقافية : نحو لمركزية الثقافة الغربية

. تقدم الثقافة الغربية على نموذج للتطور يحتذى به

. تأسست على عُقدة تفوق و استعلاء تُقصي الآخر و تنفي الكونية .

موقع مراجعة باكالوريا
BAC.MOURAJAA.COM
bac Math

⇐ البحث عن هذه المركزية أو ما يسمى بالامبريالية القائمة على مبدأ الحق للقوة [البحث على السيطرة عن العالم].

تعود بنا إلى فترة الاستعمار

تم تبرير بالاسم الإنسانية أن من الحداثة نشئ الحداثة، من الإنساني المقصود بالإنسانية والحرية تحرير الشعوب من بربريتها ووحشيتها.

ذلك ما عرف بعبء الرجل الأبيض: حق، مسؤولية الغرب، والحمل الثقيل الذي تحمله لأجل تحرر الشعوب من همجيتها وتخلفها واختناقها داخل الإنسانية.

إلا أن ذلك لم يكن إلا إيديولوجيا تبريرية لتبرير السيطرة على الشعوب الضعيفة

نتراوس: "المتوحش هو الذي يؤمن بوجود الوحشية"

مونتانيو: لا يحق لنا أن نصنف همجيين إلا قياسا لقواعد العقل لا قياسا علينا نحن".

انتهى الاستعمار مخلفا عبر حركات التحرر الوطني: تنامي الإحساس بالانتماء إلى وطن وإلى هوية ثقافية عامة. لذلك تعود بنا العولمة إلى مكان الاستعمار حيث تدعم ما نجح فيه [الاقتصاد/السياسة] وتنجح ما فشل فيه أي عجز الشعوب الأزمة الهوية

انطلقت أساسا في المجال الاقتصادي: انفتاح السوق المحلي على الاقتصاد العالمي أي السعي إلى نشر الرأسمالية كنظام للتجارة والاستهلاك. لكن سرعان ما اتسع مجالها ليشمل السياسة: تأسيس حكومة عالمية تحقق أمن الإنسان في العالم.

موقع مراجعة باكالوريا
BAC.MOURAJAA.COM
bac Math

وهي اليوم تشمل مجال الثقافة عبر تأسيس ثقافة عالمية واحدة، تهم كل الشعوب مما يفني؟ ، التحاديث بين الهوية والعولمة أمر امحدود لأن الهوية ترتكز على الخصوصية والعولمة تسعى لتجاوز كل خصوصية.

⇐ العولمة تتجاوز الابتزاز الاقتصادي والاستعمار السياسي لتبني التعددية الثقافي ساعدتها فيه تكنولوجيا الاتصال [(-) الهوية] التي تجاوزت الأشكال التقليدية للتواصل نحو ثقافة جديدة، ثقافة ما بعد المقروء أو المكتوب أي ثقافة الصورة التي تمثل المفتاح السحري لثقافة العولمة.

⇐ العولمة نتاج انضمام ثلاثة عناصر التالي - الإعلامي والمعلوماتي

↳ إذن لم يعد الآخر المختلف ثقافة مجردة غريبة بل قريبا، فالغريب هو الأقرب بالنسبة للأنا، ينتمي إلى ثقافة مختلفة، بل فالغريب هو الأقرب الذي أموضعه في مرتبة أقل من الإنسان حسب أ، البربري هو الغريب الأدنى: الحكم المسبق على ثقافة الآخر وذلك ما يسمى بالمركزية الإثنية: الحكم المسبق على ثقافة الآخر من منطلق الثقافة الخاصة فالإثنية الثقافية هي الوعي الجماعي هي منطلق الثقافة الخاصة فالإثنية الثقافية هي الوعي الجماعي هي الأنانية بالنسبة للوعي الفردي.

لذلك أنتجت العولمة نوعين من المجتمعات:

المجتمع التابع

- تتكرر بصورة خصوصية إذ يرى فيها رجعية تشدنا إلى تراث تاريخي لم يعد يعترف به

- إنها انفتاح: فانفتاح اتصال وهو ما يتميز بهو[illegible]

المجتمع الحافظ

- يؤمن بخصوصيته ويرى فيها الأصل والمرجع..

- على وعي بالمشروع الأمريكي والأيديولوجيا التي تقوده

موقع مراجعة باكالوريا
BAC.MOURAJAA.COM
bac Math

⇐ بهذه الطريقة حرصت الهيمنة تناقضها الغرب مع قيمه، ثقافته التي أعزرت الحداثة، بدلا من الأخلاق في احترام خصوصية الآخر، منحه الحق في تقديم مهره، معتقداته وفي التمتع بالاختلاف، إلا أن هذه الرغبة في بسط النفوذ الأخلاقي منع هذه الشعوب من التمتع بحقوقها

- جعل السلبي الإنساني يتمثل في العولمة وهو ما أدى إلى تزايد الأصوات الداعية إلى احترام حقوق الإنسان ما خلق توترا بين قطب فكري يدعو إلى احترام الإنساني وقطب بهائي يدفع بسكان العالم إلى مساءلة نمطية.

- الوضع الإنساني اليوم مشحونا بالحقد العرقي ومولدا للاتسامح التقافي فنحن مهددون اليوم بتحولنا إلى مجرد مستهلكين قادرين على استهلاك أي شيء من أية ثقافة في العالم، من أية ثقافة والشمن واسما هياع الأهل.

هذا التوعا من المجتمعات يعبر عن موقفين من العولمة

موقف مؤيد

- العولمة تؤسس لعالم واحد موحد تلغي الاختلاف باعتباره مصدر خلاف والعنف

- تلغي الحدود الجغرافية والاقتصادية

موقف مناهض رافض

- العولمة تلغي الخصوصية تطارد الهوية وتلغي حقها

- ليست حلا للإنسانية بل للرأسمالية

- زادت في الهوة بين الثروة والفقر

موقع مراجعة باكالوريا
BAC.MOURAJAA.COM
bac Math

- العولمة مفتاح التنمية الذي يسمح لدول العالم الثالث بأن تتحول إلى دول متطورة، بدلا من أن تبقى مجرد مصدرة للمواد الأولية

- تشابك الثقافات في ثقافة عالمية واحدة توحد كل الشعوب

مع تقليص وتيويه بقية الشعوب

- العولمة هي أمبراطورية الغرب قائمة على تواطؤ اختياري هدفه بسط السيطرة

- فرض دمج الثقافات المختلفة في ثقافة واحدة لا يأخذ بعين الاعتبار التفاعل بين الثقافات بل تخضع لثقافة القطب الواحد.

غوليوس: إذا فقدت صناعة تميزها الثقافي، فقدت هويتها كصناعة مستقلة.

هوراس: لا ندري إن كانت العولمة الأمل الأخير للإنسانية أم سوء الطالع الأخير لها.

لا

الإنسان زمن العولمة ربح كل شيء [الرفاهية] لكنه خسر أهم شيء إذ أنه تحول إلى إنسان بلا هوية، بلا ذاكرة، فإذا كان الإنقراض أصبح إلى موت طبيعي للهوية، فإن العولمة تؤسس لموت عنيف بجبار بوتيرة رهيبة الخصوصية التي أخرجت في الانفتاح وأيضا موت الخوف المفتاح عليها إذ أنها فقدت خصوصيتها ما دامت قد تحولت إلى ثقافة عالمية.

هذه المواقفة المعارضة قد زادت اليوم ما حدث العراق وتكونت أكثر لمصطلحات المعارضة: اللهو - الشمال - القوي العالمي - الشرق الأوسط

موقع مراجعة باكالوريا
BAC.MOURAJAA.COM
bac Math

الغربي والعربي . لذلك لو يعد من المهم معرفة ما أنت؟ لا زال
يبساطة تكون إما قد انسلخت عن هويتك وإما بقيت حالة
الاغتراب وتذهب، إذن المهم اليوم معرفة الجانب من أنت ؟.
فعلى الشعوب وخاصة الحكومات أن تعد خلفها حتى وإن تطلب
تغيير ما هي عليه دون نسيان الشعار المعاصر "من ليس معنا فهو ضدنا".

هنتنجتون : يجد الناس هويتهم بعضهم كتبوا عليه".

لم تتغلب تعيشة الاغتراب ، وما وعي به لكنه أعلى
درجات الاغتراب

إذن مساوئ العولمة تدفعنا بالضرورة إلى التمييز بينها
وبين الكونية والهدف الوحيد بينهما شاسع وزائف .

العولمة: الكونية الزائفة

ما هو حق لمي : البطاقة - السوق -
السياحة - الاعلام ، فقط بطاقي،
مادي ، استهلاكي غايته جعل سكان
العالم نسخ متشابهة .

- تغريب الانسان وعزله عن قضاياه
الحقيقية إذ تحول هاجسه وجوده
الاستهلاك لبطاقة تنشأته
وتعالت عليه فكان مستهلكا لبطاقة
ولأرهام : ماركس : الانسان يُنتج بطاقة
وهو أرخص بطاقة .

العولمة معرفة عالمية تُهدد الكونية

الكونية الحقيقية ، الكونية .

ما هو كوني : الحرية - الثقافة - حقوق الانسان
الديمقراطية . فقط فكري غايته الدفاع
عن الانسان كانسان وحفظ كرامته .

- كونية إيتيقية قائمة على أساس الحوار
لا العنف لأن العنف هو حالة فقد
وباء ما من العقل

- لكن تبقى الكونية اليوم طموح نسعى
بها لا يديولوجيا الهيمنة .

موقع مراجعة باكالوريا
BAC.MOURAJAA.COM
bac Math

بودريار: الكوني يمثل بالعولمة

- عولمة التبادلات تمثل نهاية للكونية القيم.

- الكوني نفق تحقق لم.

تبنت اختيار الشعب الغربي كما تبنت الشعوب التي تقاوم مخاطر العولمة.

أدونيس: "لم يعد الغربي غريبا عن شرقيته فحسب، بل غريبا عن العالم أيضا".

لم يستطع الحفاظ على هالته ولم يستطع فرض ذاته من جديد فقال العالم لأنه: "اكتفى بتغيير حياته شكليا دون الاستفادة بالعقلية الغربية

. متسلح بالتقنية الغربية وفي تسارع على استهلاكها فلننا منه أنه يتساوى مع العالم المتبع.

. لأنه يقتبس تجارب غربية ناجحة لكنه يسقطها في واقع غربي غريبا عنها.

أدونيس: الغربي خصم مطلق يا شعبي الحضارة المعاصرة، بشعار مطلقة يُؤتى بها من هنا وهناك.

⇐ بين الغربي كموطن: أهل والغربي كمبدأ، يومية: كوانم مسافة طويلة يملؤها الفراغ

⇐ يؤسس الاستغراب رد العولمة لا يعني اليأس وتبرير الانغلاق فنحن في حاجة إلى بديل للعولمة لا يخرج من إطار العولمة فنحو ثقافة العولمة نؤسس لعولمة الثقافة أي عدم الاكتفاء بالإرث الثقافي وحده، وعدم الانغلاق في العولمي. ويكون: لكي يكون أمامنا آخر غير ذاتنا، ويبقى يكون لذاتنا

موقع مراجعة باكالوريا
BAC.MOURAJAA.COM
bac Math